



## ردفان ولادة الثوار .. تكتسي بخيرات وحدوية لا تنضب

مصنعا / تقرير : فاروق الكعبي

شهدت مديرية ردفان خلال السنوات الماضية من عهد الوحدة اليمنية نهوضاً تنموياً وعمرانياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً لافتاً يتخطى حدود القياس والمقارنة بما عايشته ولادة الثوار التي أسهم أبناؤها في صنع ثورة تكلت بالاستقلال الوطني في العام 1967م.

ومنذ الثاني والعشرين من مايو 1990 تعيش مديرية ردفان الواقعة جغرافياً ضمن خارطة التقسيم الإداري لمحافظة لحج واقع ثورة جديدة في مجالات التعليم (بشقيه العام والفني) والصحة والطرق والزراعة والمياه والكهرباء والاتصالات.

ويرى وكيل محافظة لحج قاسم عبد الرحمن شائف، المدير العام لمديرية ردفان ورئيس مجلسها المحلي سابقاً أن الوحدة اليمنية أكرمت المديرية البطلة وأبناءها من خلال مشروعات إنمائية وخدمية تحققت للمديرية في سنوات العهد الوحدوي المبارك، بعد أن ظلت تعاني من التخلف والحرمان لعقدين من الزمن أعقبا تحقيق الاستقلال الوطني في 30 نوفمبر 1967م.



كهرباء ذالبر واعتماد كهرباء قرى الراحة بكلفة 130 مليون ريال وكهرباء السرايا لصات الرحبة بكلفة 180 مليون ريال كما تم تنفيذ مشروع كهرباء لبوزة لـ 35 قرية الذي يضم قرى شعب تيم البكري دبسان وغيرها بكلفة 160 مليون ريال واستكمال الشبكة في قرى مسك معربان عقبية بكلفة 35 مليون ريال ومشروع تأهيل الشبكة بكلفة 20 مليون ريال بتمويل مركزي.

### في مجال الزراعة

استكمال الصيانة الشاملة لكل مكونات وقنوات مشروع سد سبأ بردفان، الذي يستفيد منه المئات من المزارعين في مديريتي ردفان والملاح بكلفة بلغت أكثر من 100 مليون ريال بتمويل مركزي، وتنفيذ خزان مياه حصاد الكرب بكلفة 80 ألف دولار وآخر أسفل وادي حالمين بكلفة 100 ألف دولار وآخر أسفل نعيمة بكلفة 180 ألف دولار وخزان حصاد مياه بلاد النسري بكلفة 70 ألف دولار وحاجز النسري وحاجز الرباط بكلفة 14 مليون ريال و3 حواجز في منطقة حمادة وجنادة.

### في مجال الشباب والرياضة

وفي الجانب الرياضي تم بناء المقر العام لنادي ردفان الرياضي بكلفة 6 ملايين ريال .

### في مجال الثقافة

أما في المجال الثقافي تم استكمال ترميم متحف ردفان وتسويره من قبل الهيئة العامة للآثار بكلفة 20 مليون ريال بتمويل مركزي .

### في مجال الرعاية الاجتماعية

خلال الفترة من 2003 - 2007 م تم اعتماد 2371 حالة فقيرة من قبل صندوق الرعاية الاجتماعية وخلال العام 2008 تم اعتماد 800 حالة لمديرية ردفان وفق توجيهات رئيس الجمهورية باعتماد 300 ألف حالة ضمان اجتماعي لمديريات ردفان الأربع. وفي مجال الاستثمار تم استكمال الدراسات والمسوحات لإنشاء مصنع للإسمنت في منطقة جبال الحرث وادي خرعان بمديرية ردفان من قبل الشركة الصينية والمستثمر بن شعيبة.



### في مجال الصحة العامة

شهدت مديرية ردفان تنفيذ العديد من المشاريع الصحية منها بناء وحدتين صحيتين في كل من عقبية والمصراع بكلفة 16 مليون ريال بتمويل محلي، وبناء وحدة صحية لمنطقة الثمري بتمويل الصندوق الاجتماعي للتنمية، وبناء وحدتين صحيتين لكل من الرحبة ومسك بتمويل محلي من المديرية، وتجهيز وتأثيث ست وحدات صحية بكلفة 20 مليون ريال بتمويل من الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى استكمال وتأثيث مستشفى الحبيبين بكلفة 20 مليون ريال تمويل مركزي، ومشروع بناء مستشفى مركزي بمدينة الحبيبين بتوجيه من رئيس الجمهورية .

### في مجال المياه

وفي مجال المياه تم تنفيذ العديد من المشاريع المهمة منها استكمال مشروع صمغان البكري بتمويل مركزي بكلفة 300 مليون ريال، وإعادة تأهيل مشروع عاصمة المديرية باستبدال الخط الرئيسي وتركيب معدات ضخ لأربع آبار وربط بعض القرى المجاورة بكلفة 50 مليون ريال بتمويل مركزي .

بالإضافة إلى ذلك تم إنجاز مشروع مياه الحاضنة وما جاورها بكلفة 20 مليون ريال وإنجاز مشروع مياه الحجر الخربة بكلفة 20 مليون ريال، وتنفيذ المشروع المتكامل لمياه الشرب لقرى الحاضنة وما جاورها بكلفة 25 مليون ريال، وتوريد كميات من الأنابيب المتنوعة بدعم من الاتحاد الأوروبي بكلفة 30 مليون ريال كما تم استكمال حفر آبار لمياه الشرب في كل من مسك ومعربان وعقبية واستكمال للمشاريع بالمضخات والشبكة بتمويل مركزي.

وتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع مياه الشرب حالمين الجبل بلاد وجرى إنشاء خزائين مياه مع الملحقات المرحلة الثانية في منطقة باور بكلفة 100 ألف دولار، وإنشاء خزائين مياه قرية ضبيب بكلفة 100 ألف دولار، كما تم تسليم الجهة المقابلة موقع مشروع محطة معالجة الصرف الصحي لمدينة الحبيبين البالغة كلفته أكثر من مليار ريال بتمويل مركزي .

### في مجال الكهرباء

تمتعت ردفان بتنفيذ العديد من المشاريع الكهربائية منها استكمال كهرباء منطقة الحاضنة وتوصيل الكهرباء لمنطقة النقيز، واستكمال

وسفلة الخط العام لمدينة الحبيبين، واستكمال سفلة الشارع الخلفي لمدينة الحبيبين بكلفة 16 مليون ريال بتمويل محلي من المديرية، وكذا استكمال مشروع شق طريق هجمة بكلفة 12 مليون ريال بتمويل محلي، كما تم استكمال مشروع إنارة الشارع العام لمدينة الحبيبين والخط الدائري بتمويل مركزي ومشروع تشجير الخط العام لمدينة الحبيبين والخط الدائري بتمويل من صندوق التحسين، ومشروع ربط طريق البكري دبسان حقله حيد ردفان 7 كم شق وسفلة ومشروع شق وسفلة طريق الربوة بجير المصراع الثمري ومشروع شق وسفلة طريق الربوة ردفان بتمويل مركزي.

### في مجال التعليم الفني والتعليم العام

استكمال بناء وتعديل وتجهيز وتأثيث المعهد الفني المهني بردفان بكلفة 624 مليون ريال، استكمال بناء مدرسة المصراع 8 فصول مع المرافق بتمويل من مشروع الأشغال العامة بكلفة 160 ألف دولار، استكمال وبناء مدرسة دبسان 6 فصول مع المرافق بتمويل من الأشغال العامة بكلفة 150 ألف دولار، واستكمال بناء مدرسة الثمري 6 فصول مع المرافق بتمويل مشروع التعليم الأساسي 150 ألف دولار، استكمال وبناء مدرسة حيد ردفان 6 فصول مع المرافق تمويل مشروع التعليم الأساسي بكلفة 150 ألف دولار.

كما تم استكمال وبناء 9 فصول مع المرافق لمدرسة حيد ردفان الحبيبين بتمويل من مشروع التعليم الأساسي 220 ألف دولار، استكمال بناء 6 فصول مع المرافق لمدرسة الربوة تمويل مشروع التعليم الأساسي بـ 150 ألف ريال، استكمال بناء 9 فصول مع المرافق لمدرسة ظاهرة البكري بتمويل من صندوق التنمية الاجتماعية بـ 200 ألف دولار، بناء مدرسة منطقة الجعاء الحبيبين 9 فصول مع المرافق تمويل الصندوق الاجتماعي للتنمية بـ 250 ألف دولار.

وتم تنفيذ عدد آخر من المدارس بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية منها مدرسة مكونة 12 فصل مع المرافق لمنطقة الجبلية، و12 فصل مع المرافق لمدرسة ردفان الحبيبين للبنات ومشروع ترميم مدارس الصمود الثانوية للبنات ولبوزة للبنين بتمويل من مشروع تطوير التعليم الأساسي، مشروع إعادة بناء مدرسة بجير 9 فصول مع المرافق، ومشروع بناء 6 فصول لمدرسة الحاجب بتمويل محلي وبناء 2 إلى 3 فصول في مدرسة حردبة وشعب تيم وحبييل قبيسي والبلدة وتسوير مدرسة شعب الديوان .

### تحولات في مسار التاريخ

وأكد شائف أن المديرية شهدت إنجازات كبيرة وكثيرة بفضل الاهتمام الكبير الذي أولاه فخامة رئيس الجمهورية علي عبد الله صالح لتطوير المديرية وتحسين أوضاعها المتردية، وهي تعيش اليوم واقعا آخر تحققت فيه مئات المدارس الأساسية والثانوية وكلية للتربية وتنعم بخدمات الاتصالات والكهرباء التي باتت تغطي معظم مناطقها وقرىها إضافة إلى مشاريع المياه والصرف الصحي وخدمات الصحة العامة والطرق الحديثة فيما تحولت عاصمة المديرية (الحبيبين) من قرية بسيطة إلى مدينة تشهد نهضة عمرانية واستثمارية هائلة.

### واكتست بخير الوحدة ردفان

تؤكد التقارير والأرقام التي تترجم عمليا طبيعة الاهتمام الرئاسي والحكومي باحتياجات ومتطلبات مديرية ردفان كواحدة من مديريات محافظة لحج تنفيذ العديد من المشاريع الحديثة في المديرية ذات الطابع التنموي والخدمي والاستثماري منها مشروع تطوير وتخطيط عاصمة المديرية (الحبيبين) حيث تم تنفيذ العمل في توسعة وتأهيل الشارع العام لعاصمة ردفان بكلفة 150 مليون ريال، واستكمال مشروع شق وسفلة الخط الدائري للمديرية بكلفة 350 مليون ريال وتنفيذ عدد من الشوارع الداخلية، وتنفيذ مشروع تأهيل مشروع مياه الحبيبين وتوسعته بكلفة 180 مليون ريال واعتماد مشروع الصرف الصحي لعاصمة المديرية البالغة كلفته مليارا ومائتين مليون ريال إضافة إلى تنفيذ مشروع شق وسفلة طريق شعب يتم - البكري - دبسان بطول 30 كم وبكلفة 600 مليون ريال .

كما شهدت المديرية تنفيذ العديد من المشاريع الاستثمارية والزراعية والموارد البشرية منها مشروع المعهد الفني والمهني بالحبيبين بكلفة 570 مليون ريال ومشروع صيانة قنوات وادي سبأ بكلفة 100 مليون ريال، وتنفيذ مسوحات ودراسات إنشاء مصنع للإسمنت في وادي ضرعان جبال الحرث من قبل شركة صينية نظرا لما تزخر به المديرية من مواقع وفرص استثمارية متنوعة وعلى وجه الخصوص في مجال صناعة الإسمنت والحجر الجيري، إلى جانب العديد من المشاريع التربوية ومشروع الطرق والمياه والكهرباء والصحة.

### في مجال الطرق

تم شق وسفلة طريق شعب تيم البكري دبسان 30 كم بكلفة 600 مليون ريال بتمويل مركزي، واستكمال شق وسفلة الخط الدائري لمدينة الحبيبين بكلفة 350 مليون ريال تمويل مركزي، استكمال وتوسعة

